mroftalp htehaB ni knil muideM

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 181- كتاب الصلاة | باب صفة الصلاة 6

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة والقراءة بالحمد لله. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة للحمد لله رب العالمين. وكان اذا ركع لم يشف رأسه - 00:00:30

ولن يصوبه ولكن بين ذلك. وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين - 00:01:00

التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقدة الشيطان وينهى وينهى ان يفترش الرجل براعيه الفراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم اخرجه مسلم وله علة. هذا الحديث عن ام المؤمنين. عائشة رضي الله عنها - 00:01:20

الصديقة بنت الصديق. رضي الله عنهما. تصب لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتبلغ الامة بصلاته على حد قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. فتقول رضي الله عنه - 00:01:50

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير اول ما يبدأ به في الصلاة التكبير. وهذه تسمى تكبيرة الاحرام وتكبيرة الاستفتاح وهي ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة - 00:02:20

الا بها والصلاة فيها اركان وفي واجبات وفيها مستحبات. والتكبير يأتي ركنا من عن الصلاة ويأتي واجبا من واجبات الصلاة. ويأتي سنة من الصلاة الاحكام الاربعة الثالثة تتأتى في التكبير - 00:02:50

وتكبيرة الاحرام التكبيرة الاولى ركن من اركان الصلاة مشاعر التكبيرات بعدها الا واحدة. واجبة من واجبات الصلاة وتكبيرة المسبوق. للركوع والامام راكعا كنا من سنن الصلاة. اذا جاء المسبوق والامام راكع - 00:03:30

ان يكبر التكبيرة الاولى قائما. وهذه تكبيرة تكبيرة الاحرام ويستحب له ان يكبر تكبيرة الركوع حينئذ فان هوى بدون تكبير وصنعته صحيحة. متى تكون التكبيرة تكبيرة المسبوق اذا جاء والامام راكع. تكبيرة الركوع. واما تكبيرة - 00:04:10

تكبيرة الاحرام فهي ركن في حق كل مصلي. سائر التكبيرات واجب منه واجبات الصلاة الركن لا تصح الصلاة الا بالإتيان به. فإن كان في غير تكبيرة الاحرام بطلة الركعة التي ترك منها الركن هذا - 00:04:50

وحلت التي تليها محلها. اخواني كل صلاة او على هذا. وان كانت تكبيرة الاحرام الركن لا بد من والواجب يجب الاتيان به. فان تركه عمدا وان تركه شهوا جبره بجهود الشهوة - 00:05:20

والسنة اذا اتى بها فحسن واذا لم يأتي بها فالصلاة ترك السنة عمدا او شهوا صلاته صحيحة يقول رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في التكبير. يعني الصلاة في التكبير الذي هو الله اكبر - 00:06:00

لا يجزئ غيرها. فلو قال الله اعظم او الله اجل ما صح الصلاة لابد ان يأتي بهذا بهذا اللفظ الذي كان يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم الله الله اكبر والقراءة بالحمد لله رب العالمين - 00:06:40

والقراءة معطوف على الصلاة. لا على التكبير يستفتح الصلاة بالتكبير ويستفتح القراءة الحمد لله رب العالمين. يستفتح القراءة

والقراءة معطوف على الصلاة منصوبة هنا وما بعدها لغة عربية القاعدة ان يكون مجرور لكن هنا على الحكاية يسمونه يعني انها - 00:07:10

الدنيا كلها في محل جر لكن ما يغير نثر القرآن. ما يقال بالحمد لله لله رب العالمين. نستفتح قراءة الدين الحمد لله رب عالمين من هذا اخذ بعض العلماء رحمهم الله وهم الجمهور - 00:08:00

على ان البشمنة ليست اية من الفاتحة. ولا تلزم. وانما هي عائشة تقول الحمد لله يبدأ بالحمد ما بسم الله الرحمن الرحيم. وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم لكن سرا - 00:08:30

الاخرون الامام الشافعي رحمه الله يقول البسملة لازمة وهي اية من الفاتحة ما قولك في هذا؟ يقول نعم هي عائشة تخبرنا لماذا يبدأ القراءة؟ يبدأ القراءة بالحمل يعني ايه ياكل الحمد كاملة مقدمتها بسم الله الرحمن الرحيم ثم ما بعدها يبدأ القراءة - 00:09:00

عائشة رضي الله عنها تقول يبدأ القراءة بسورة الفاتحة. يبدأ القراءة لان السورة تسمى سورة وسورة الفاتحة وام القرآن والسبع المثاني ولها اسماء كثيرة منكورة في كتب التفسير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان - 00:09:30

فاذا ركع لم يشكر رأسه ولم يصوره. الاشخاص الرابع يقال شاخص يعني مرتفع لم يرفع رأسه ولم يصوبه يجعله نازل. وانما يكون مساويا لظهره كما سيأتينا في بعض بعض الرواة يقول لو صب عليه - 00:10:00

ماء للشعر. يعني يجعل ظهره مع رأسه مستوي. ولو صب على ظهره ماء نستقر في الوسط ما يميل يمين ولا شمال ولا امام ولا خلف ولم يصوبه يجعله نازل. ولكن بين ذلك. بين الرفع - 00:10:40

وبين النزول يجعله مساويا لرأسه. وبعده عليه الصلاة والسلام وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما اذا رفع رأسه من الركوع صار واقف قائما ثم هوى اذا ما كان عليه الصلاة والسلام يرفع رأسه ثم يهوي بل كما تقدم - 00:11:10

حتى يعتدينا قائما. يرجع كل مفصل الى موضعه مكانه من افضل ما يفعله بعض الاخوة المصلين تجده يرفع ويحفظ يرفع ويخرج بسرعة وربما صلى خمس عشرة ركعة صلى ركعة واحدة. والطمأنينة ركن من اركان الصلاة - 00:11:50

اوصيه في صلاته قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. صلى ثلاث مرات ان يرجع قال والذي هو كل مرة يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي. فلما - 00:12:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم يردده قال والذي بعثك بالحق لا يحسن غير هذا فعلمني والنبي صلى الله عليه وسلم يريد منه ذلك. يعرف انه لن يأتي باكثر مما فعل. لكن من شأن يهتم - 00:12:40

تعليم النبي صلى الله عليه وسلم. والطمأنينة ركن من اركان الصلاة. وبعض الاخوة هداهم الله ما يا سلام لها ولا يبالي. المهم يرفع ويخسر ويرفع ويخسر وهكذا. وكأنه يعبث في صلاته - 00:13:00

ويصلي عدد من الركعات كلها بدون طمأنينة ما تصح وكان اذا رفع من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما ان يستوي خائن فيرجع كل مفصل الى موطن. واذا رفع رأسه - 00:13:20

ومن السجود لم يسجد حتى يستوي جالسا. اذا سجد ورفع رأسه من السجود بين السجدتين. نصت رضي الله عنها على هذين الموطنين الذين شيء لا يهتم بهما كثير من المصلين. اذا رفع من السجود حوش هذه المرة اخرى قبل ان يمكنه ان يقول شيء - 00:13:50

قبل ان يستوي ما تصح صلاته بل استواء ما بعد الركوع وبعد السجود وقبل السجدة الثانية ركن من اركان الصلاة لابد ان يستولي حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية. يقول في كل ركعتين - 00:14:20

يعني ما خان يجمع اربع ركعات او ثلاث ركعات على نسق واحد بدون جلوس هذا في غير يعني في الفرائض. والنوافل المطلقة كان يجلس في كل ركعتين سواء كانت الصلاة رباعية كصلاة الظهر والعصر والعشاء او ثلاثية كصلاة - 00:14:50

المغرب او الفجر ركعتان كان في كل ركعتين يجلس ويقول التحية. يعني يأتي الاول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله - 00:15:20

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا اصح ما ورد وقد ورد بالفاظ اخر كلها والحمد لله صحيحة لكن هذا من اصحها. التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:15:50

اذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شمل كل عبد صالح لله جل وعلا السماء او الارض. من ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها. والملائكة كلهم من اولهم الى اخرهم - 00:16:20

والجن صلحاءهم صلحاء الجن وصلحاء بني ادم سلم عليهم. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذا من جوامع الكلم الذي اوتيه صلى الله عليه وسلم. كان الصحابة رضي الله عنهم في اول الامر - 00:16:40

يقول السلام على الله من عباده. السلام على جبريل. السلام على ميكائيل. السلام على كذا. السلام على كذا. فأبدله النبي صلى الله عليه وسلم بان السلام على الله لا لان الله هو السلام جل وعلا وهو الذي يمنح السلام - 00:17:00

انما السلام على عباد الله الصالحين. فاذا قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شمل فكل عبد صالح لله جل وعلا في السماء او الارض. من الملائكة والانس والجن وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى - 00:17:20

وبجلوس بين السجدتين. والجلوس للصلاة متعدد التشهد الاول وجلوس التشهد الاخير بين السجدتين. كل هذا جلوس. والحديث هذا دل على انه في حال الجلوس سواء كان في التشهد الاول او التشهد الاخير او بين السجدتين يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها - 00:17:50

وينصب اليمنى. يعني هذا اكمل جلسة. ان يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها رجله اليمنى ويجعل بوقنا اصابعها الى الارض. واطراف الاصابع وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى والجلوس نوعان جلوس - 00:18:30

والافتراش هو هذا والتبرك ان يخرج رجله اليسرى من تحت ويجلس باليتيه على الارض. يجلس في مقعدته على الارض ويخرج رجله اليسرى من تحت رجله اليمنى وينصب رجله اليمنى ويجعل بطون اصابعها الى القبلة - 00:19:00

واطراف الاصابع تكون الاصابع الى الارض واطراف الاصابع الى القبلة. ويأتي ان شاء الله. وكان ينهى عن عقبة الشيخ عقبة هذه اللقعة والنقعة ورد على صفحتين ايه ده جائزة وصفة ممنوعة. كما سيأتي في بعض دروسه صلى الله عليه وسلم - 00:19:30

انه يجلس ونهى عن عقبة الشيطان الذي هي الاطعام. الاقعاء صفتان صفة جائزة وصفة ممنوعة. هذه التي معنا عقبة الشيطان نهى عنها صلى الله عليه وسلم يجعل كليتيه على الارض. وينصب - 00:20:10

ساقيه وفخذيه. ويجعل ركبتيه فوق. ثم يضع يديه يمينا وشمالا يتكئ عليهما. لانه لو جلس الاقعة بدون اتفاق يديه يسقط فيجلس على الارض وينصب الفخذين والساقين وتكون الركبة اعلى ينشدها ويجلس ما يستطيع يستقر على هذا طويلا - 00:20:40

ويضع يديه بمثابة الاتكاء له يمينا وشمالا. هذه عقبة الشيطان والله يا جلسة جميلة سيئة ما تناسب قيمة الصلاة وخشوع الصلاة هذه جلسة جلسة الكلب. لم ينست انسان محترم او يصلي - 00:21:20

بين يدي ربه تبارك وتعالى هذا المذموم المنهي عنه فيه وجاء انه جائز. في التشهد وفي الجلوس بين السجدتين وذلك انه ينصب رجليه. ويجلس على عقبيه. ويجعل اصابعه الى الارض واطراف اصابعه الى القبلة ويجلس على عقبيه - 00:21:50

هما مؤخرة الرجل يجلس عليهما كالمتحفز الذي يريد ان يقوم اذا تهيأ هكذا حتى اسرع له للقيام. هذه وردت في بعض جلسات التشهد والجلوس بين السجدتين. ينصب رجليه. ويجعل بطون الاصابع الى - 00:22:30

واطراف الاصابع الى القبلة ويجلس على العقبين لديه قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. العقل خير في مؤخرة الرجل وقد ما يصله مع احيانا يقل الماء وصوله اليه. تنبه صلى الله عليه وسلم بهذا المتوضئين ان يهتموا - 00:23:00

ويتفقد اعقابهم حتى لا تمسح النار. هذا اللقاء لا بأس به في مواطن كما سيأتي ان شاء الله. وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه فراش السبع النبي صلى الله عليه وسلم نهانا في الصلاة - 00:23:30

عن مشابهة كثير من الحيوانات. لان الانسان بمفاصله وجلوسه قد يجلس جلسة او يعمل هيئة تشابه نوعا من انواع الحيوانات صلى الله عليه وسلم بان الصلاة هي افضل اعمال العبد بعد شهادة ان لا اله الا الله - 00:24:00

وان محمدا رسول الله. والعبد فيها بين يدي ربه تبارك وتعالى. فيحذر ان يشابه شيئا من في افعاله. فنهى صلى الله عليه وسلم ان يفترس المصلي في ذراعية لانه عند السجود يسجد ويضع بطونه يديه راحتيه الى الارض - 00:24:30

ويرفع ذراعيه. اذا وضع ذراعيه في الارض صارت هيئته كهيئة الكلب حينما يجلس امام اهل الطعام. يريد منهم ان يعطوه شيئا او امام من هو يتربص بهم يحاول ان يغير عليهم لكن ينتظر الفرصة. فنحى صلى الله عليه وسلم عن الاشتراك - 00:25:00

بعض المصلين تجده اذا سجد وضع يديه وذراعيه في الارض. كانه افترش فرش على الارض وهذا منهي عنه. النبي صلى الله عليه وسلم في تعقيمه للصلاة جعل لكل عضو مجهول وعمل في الصلاة - 00:25:30

ومن اراد ان يتمها كما امر حتى الاصابع لها مجهود. بطون الاصابع لها مجهول الرحتين لهما مجهود. الساعة الذراعين لهما مجهول بخلاف ما اذا فرش ما لها شيء لكن اذا رفعت صار لها مجهود ترفع وترفع مقدمة الجسم وهكذا - 00:26:00

يشتري شراعهم فراش السبع الوحش يعني والذي اه من الوحوش من يغير على الناس سواء كان كلب او كلب عقور او اسد او غيره. وكان يختم الصلاة بالتسليم يعني اذا انتهى من التشهد سلم عليه الصلاة والسلام. وما كان اذا انتهى من التشهد قام. ونقلت عائشة - 00:26:30

رضي الله عنها صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. واضحة بينة اخرجه مسلم وله علة. يعني فيه علة مع انه صحيح. الحديث صحيح. لكن فيه علة. ما هذه العلة؟ حيث اخرجه مسلم من - 00:27:20

في رواية ابي الجوزاء عن عائشة وابو الجوزا هذا لم يلتقي لم يدرك عائشة ولم يأخذ عن عائشة رضي الله عنها وفيه علة اخرى وهو انه اخرجه من طريق اوزاعي - 00:28:00

يعني ما هو مشافهة الاوزاعي شيخ اهل الشام آآ اخذ عنه كتاب لا مشافهة. نعم. والحديث صحيح. مع وجود العلتين. اقرأ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح اي يفتتح الصلاة - 00:28:20

ان يقول الله اكبر كما ورد بهذا اللفظ الحلية لابي نعيم والمراد تكبيرة الاحرام ويقال كلها تكبيرة الافتتاح والقراءة منصوب منصوب عقد على الصلاة اي ويستفتح القراءة الحمد بضم الدال على الحكاية لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشرق رأسه - 00:28:50

اي لم يرفعه ولم يصومه اي لم يخبره حظا بليغا بل بين الفقر والرفع والتسوية. كما دل له قوله ولكن بين ذلك اي بين المذكور من الفقر والرفع وكان اذا رفع اي رأسه من الركوع لم يسجد حتى يسجد - 00:29:20

تقدم في حديث ابي هريرة في اول الباب ثم ارفع حتى تعتدل قائما وكان اذا رفع رأسه من السجود الاول لم يسجد للثانية حتى يستوي بينهما جالسا وتقدم ثم ارفع حتى - 00:29:40

وكان يقول في كل ركعتين اي بعدهما التحية اي يتشهد بالتحيات والرباعية المراد به الاوسط ومن الاخيرة. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى ظاهره ان هذا جلوسه في جميع الجلسات بين السجودين وحال التشهدين. وتقدم في حديث ابي حميد واذا جلس بالركعة - 00:30:00

على رجله اليسرى ونثر اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان ويأتي تفسيرها وينهى ان يفترس الرجل لراعيه السبع ان يبصرهما ان يبسطهما في سجوده. وبشر وبشر السبع للكلب وفي رواية بنصه وكان يختم الصلاة بالتسليم اخرجه مسلم وله علة. وهي انه اخرجه مسلم من رواية ابي الجوزاء عن - 00:30:30

عائشة قال ابن عبد البر هو مرسل ابو الجوزاء لم يسمع من عائشة والا ايضا بانه اخرجه مسلم من طريق الاوزاعي والحديث فيه دلالة على تعيين التكبير عند الدخول في الصلاة وتقدم الكلام فيه في حديث ابي هريرة في اول الباب - 00:31:00

استدل واستدل بقولها والقراءة الصحابة وقال به مالك وابو حنيفة واخرون هذا الحديث فقد اجيب عنه بان مرادها بالحمد بالحمد لله بالحمد لله رب العالمين السورة نفسها لها هذا فان الفاتحة تسمى بالحمد لله رب العالمين. كما ثبت ذلك في صحيح البخاري فلا حجة فيه على ان البسملة - 00:31:20

ليست من الفاتحة ويأتي الكلام عليه مستوفي في حديث انس قريبا. سوف ويأتي السلام عليه مستوفا في حديث انس قريبا. وتقدم

الكلام على ان في ركوعه لا يرفع رأسه ولا يخفضه كما تقدم - 00:31:50
على قوله وكان اذا رفع رأسه الى قوله وكان يقول التحية. والمراد بها الثناء المعروف بالتحيات التحيات لله الاتي لفظه في حديث ابن مسعود ان شاء الله تعالى وفيه شرعية التشهد الاوسط والاخير ولا يدل - 00:32:10
وعلى الوجوب لانه فعل الا ان يقال انه بيان لاكمال الصلاة في القرآن المأمور بها وجوبا والافعال لبيان واجبي واجبة او يقال في ايجاد افعال الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:32:30
وقد اختبره للتشهدين فكان واجبان وقيل سنتان وقيل الاول سنة والاخير واجب ويأتي الكلام في حديث ابن مسعود ان شاء الله تعالى على التشهد الاخير واما الاوفر فانه فانه استدل من قال بالوجوب بهذا الحديث - 00:32:50
كما قررناه ولقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله. الحديث ومن قال بانها استدل بانه صلى الله عليه وسلم لما سهى عنه لم يعد لادائه وصبره بسجود السهو - 00:33:10
وجب لم يجبره سجود السهو كالركوع وغيره من الاركان. فقد رد هذا الاستدلال بانه يجوز ان يكون الوجوب مع الذكر فان نسي حتى دخل في فرض اخره سجود السهو. وفي قولها وكان يقف رجله اليسرى وينصب اليمنى - 00:33:30
يظن انه كان جلوسه صلى الله عليه وسلم بين السجدتين وحال التشهد فقد ذهب اليه الهادوية والحنفية ولكن حديث الذي تقدم فرق بين الجلوفين وجعلها ذا صلة الجلوس بين الركعتين وجعل صفة الجلوس الاخير تقديم - 00:33:50
وللعلماء خلاف في ذلك والظاهر انه من الافعال المخير فيها وفي قولها ينهى عن مكرة الشيطان اي في قعود وفشر التكفيرين احدهما ان يفترس قدميه ويجلس وباذنتيه على عقبيه ولكن هذه القاعدة اختارها العبادية في القعود غير الاخير وهذه تسمى ايقاعات - 00:34:10
المنهي عنه هو الهيئة الثانية وتسمى ايضا اقعاع وهي ان يوفق الرجل اليتيه في الارض وينصب ساقيه وفيديه وينصب يديه على على اللون كما يطعم كما يطعم كلب ويفترس وافتراش الذراعين - 00:34:40
تقدم انه بثهما على الارض في حال السجود. وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن التشبه بالحيوانات نهى عن ظروف كبروك البعير والتفاف كالتفات الثعلب وفراش كالفراش السبع واقعاء كايقعاء الكلب ونقر - 00:35:00
الغراب ورفع الايدي وقت السلام كازناب وفي قولها وكان يختم الصلاة بالتسليم دلالة على شرعية التسليم واما ايجابه فيستدل له بما قدمناه سابقا. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:20
- 00:35:50